

Distr.: General
14 June 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والستون

البنود ١٧، و ٤٦، و ٥٢ (أ)، و ٥٤ (هـ)، و ١٠٦ (س)، و ١١١
من القائمة الأولية*

الحالة في الأراضي المحتلة لأذربيجان

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية
ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين
الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما
التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج
لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة
العالمي المعني بالتنمية المستدامة
العولمة والاعتماد المتبادل: دمج الاقتصادات التي تمر بمرحلة
انتقالية في الاقتصاد العالمي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

رسالة مؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لأذربيجان وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتينا، نشرف بأن نحيل طيه الإعلان المشترك الصادر عن
رئيس جمهورية أذربيجان ورئيس جمهورية ليتوانيا، الموقع في ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، في
باكي، أذربيجان.

* A/61/50 و Corr.1.



وسنغدو ممتنين لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ١٧، و ٤٦، و ٥٢ (أ)، و ٥٤ (هـ)، و ١٠٦ (س)، و ١١١ من القائمة الأولية.

(توقيع) داليوس تشيكوليس

السفير

الممثل الدائم لجمهورية ليتوانيا

(توقيع) يشار علييف

السفير

الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان

مرفق الرسالة المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وليتوانيا لدى الأمم المتحدة

إعلان مشترك صادر عن رئيس جمهورية أذربيجان ورئيس جمهورية ليتوانيا

قام رئيس جمهورية ليتوانيا فالداس أدامكوس بزيارة رسمية إلى جمهورية أذربيجان يومي ٨-٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بناء على دعوة من رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف.

وإذ يهدف الطرفان إلى النهوض بتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين جمهورية ليتوانيا وجمهورية أذربيجان،

وبغية تعزيز المضي في تنمية تعاون أذربيجان مع الاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي،

وإذ يعربان عن اقتناعهما بأن الزيارة الحالية لرئيس جمهورية ليتوانيا فالداس أدامكوس إلى أذربيجان ستعطي زخماً هاماً لمواصلة تنمية أواصر الصداقة والشراكة بين البلدين في المستقبل،

يعلن الطرفان ما يلي:

١ - أكد رئيس جمهورية أذربيجان ورئيس جمهورية ليتوانيا على أهمهما سيواصلان تنمية الاتصالات السياسية والاقتصادية والثقافية الثنائية.

٢ - وأشار الرئيسان إلى التزامهما بتنمية علاقتهما على أساس قيم مثل سيادة القانون، والديمقراطية، وحقوق الإنسان والاقتصاد السوق. وفي هذا الصدد، رحب الجانب الليتواني بجهود أذربيجان الهادفة إلى تقوية العملية الجارية لإرساء الديمقراطية، وتعزيز مبادئ المجتمع المدني والاقتصاد السوق.

٣ - وأعرب الرئيسان عن دعمهما لتنفيذ تدابير إضافية تكفل مستوى من التعاون التجاري، والاقتصادي، والسياحي، والعلمي، والتربوي، والثقافي والتقني بين البلدين يتناسب بشكل كامل مع قدرات وإمكانات اقتصاد كل منهما السوق النامي بصورة ديناميكية.

٤ - وأعرب الرئيسان عن استعدادهما للمساعدة في تنفيذ مشاريع اقتصادية فعالة بين البلدين، مما يهيئ ظروفاً مواتية للتعاون فيما بين المؤسسات العامة والخاصة ويعمل على إنشاء رابطات مشتركة بينهما ويؤدي إلى تنمية الصلات فيما بين الهياكل المالية والمصرفية.

٥ - وأحاط الطرفان علما مع الارتياح بالتأثير الإيجابي لسياسة الحوار الأوروبية على اقتراب جمهورية أذربيجان أكثر من الاتحاد الأوروبي، وأعربا عن اهتمامهما بوضع خطة العمل المعنية بأذربيجان في صيغتها النهائية في أقرب وقت ممكن.

٦ - وسيعمل الطرفان على تنمية علاقة تهدف إلى مساعدة جمهورية أذربيجان في ميدان التكامل الأوروبي والأوروبي الأطلسي. وفي هذا الصدد، أكد رئيس جمهورية ليتوانيا على استعداد المؤسسات العامة الليتوانية لتقاسم خبراتها فيما يتعلق بعملية إدماج جمهورية أذربيجان في الهياكل الأوروبية والأوروبية الأطلسية وذلك في الميادين التالية:

- تعزيز بناء القدرات في المجال الإداري، وتبادل الخبرات في ما يتعلق بعملية الإصلاح، وتدريب موظفي الخدمة المدنية في مسائل التكامل الأوروبي
- إجراء مشاورات ومؤتمرات وأنشطة مشتركة أخرى عن مسائل التكامل الأوروبي
- تقاسم الخبرات في مجال موازنة التشريعات مع تلك الخاصة بالاتحاد الأوروبي
- تقاسم الخبرات في مجال وضع استراتيجيات الاتصال من أجل تعريف المجتمع بالاتحاد الأوروبي، وحشد الدعم العام للإصلاحات
- التنفيذ الناجح لخطة عمل الشراكة الفردية بين منظمة حلف شمال الأطلسي وجمهورية أذربيجان
- تبادل الخبرات في مجال الإصلاح العسكري عن طريق تنظيم اجتماعات و مشاورات وبرامج تدريب مشتركة
- تكييف التشريعات الوطنية في مجالي الأمن والدفاع مع مبادئ منظمة حلف شمال الأطلسي ومتطلباتها
- تشجيع التعاون فيما بين المنظمات غير الحكومية ذات الصلة

٧ - وشدد الجانب الليتواني على أهمية الإصلاحات الاقتصادية لجمهورية أذربيجان، وأعرب عن دعمه لتطلعات أذربيجان للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية

٨ - وأكد الطرفان، في سياق الإعراب عن دعمهما الكامل لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والمبادئ الثلاثة المعتمدة في اجتماع قمة الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (قمة لشبونة) والاسترشاد بتلك المبادئ، على أهمية التوصل إلى حل سلمي للصراع بين أذربيجان وأرمينيا على إقليم ناغورنو كاراباخ يكون قائما على مبادئ ومعايير القانون

الدولي المعترف بها عالميا، ولاسيما مبادئ السيادة والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود المكفولة للدول.

٩ - وأشار الطرفان إلى الجهود المتواصلة المبذولة في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل التوصل إلى تسوية سلمية للصراع بين أذربيجان وأرمينيا على إقليم ناغورنو كاراباخ، بالإضافة إلى نشاط مجموعة مينسك، وكررا التأكيد على أهمية اتخاذ خطوات جوهرية وحاسمة بشكل أكبر في هذا الخصوص.

١٠ - وأكد الطرفان مجددا على ضرورة التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة، والفساد، والهجرة غير الشرعية، والاتجار بالبشر، وغسل الأموال، والاتجار غير المشروع بالمخدرات، والمؤثرات العقلية والسلائف، والمواد الكيميائية السامة، والأسلحة والمواد المتفجرة، بالإضافة إلى الاختطاف والتخريب.

١١ - وأشار الطرفان إلى الأهمية المتزايدة لأمن الطاقة في أوروبا، كما أعربا عن دعمهما لتنمية مشاريع نقل الطاقة التي تربط موارد الطاقة في منطقة بحر قزوين بشبكة الطاقة الأوروبية. وأشارا في هذا السياق إلى الأهمية الدولية لتنفيذ خط أنابيب باكي - تبليسي - جيهان الرئيسي لتصدير النفط، وخط أنابيب باكي - تبليسي - إرزوروم للغاز، ومشروع سكك حديد باكي - تبليسي - أخالكالاكي - كارس، وغير ذلك من مشاريع الهياكل الأساسية.

١٢ - وأعرب رئيسا جمهوريتي أذربيجان ولتوانيا عن اقتناعهما بأن التعاون الثنائي والدولي يمثل الأساس لتوطيد السلام والأمن. وفي هذا الصدد، سيعمل الطرفان على تعزيز التعاون الإقليمي بين منطقتي بحري البلطيق وقزوين، مع تشديد التأكيد على تكثيف التعاون الإقليمي فيما بين دول البلطيق وبلدان جنوب القوقاز.

وُقع هذا الإعلان المشترك في باكي، في ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦، من نسختين أصليتين باللغة الانكليزية.

(توقيع) فالداس أدامكوس

الرئيس

جمهورية ليتوانيا

(توقيع) إلهام علييف

الرئيس

جمهورية أذربيجان